

بعذران، المختارة ونينا

المختارة

تبعد ٥٠ كلم جنوبي شرقي بيروت، و ٢٩ كلم عن الدامور، و ١٠ كلم جنوبي شرقي بيت الدين. وهي على تقاطع طرق بين عدة قرى في الشوف الأعلى، ما جعلها موقعاً استراتيجياً ومراً بين الشوف وسهل البقاع، وبين الشوف والجنوب. تعلو ٨٥٠ متراً عن البحر. طقسها سانح ربيعاً وصيفاً، ومقبول البرودة شتاءً. فيها ثروة مائية تبلغها من مياه الباروك ووادي الماع، ويلتقي فيها نهران: بركة العروس وبيير البلاط. بلدة أثرية مهمة، حافظت على الطراز التقليدي



قصر جنبلاط، المختارة



© Raymond Yazbeck



قصر جنبلاط، المختارة

لبيوتهنا، وعلى طرفاتها الداخلية الضيقة. بين بيوتها أدراج حجرية قديمة تتوسطها قنوات المياه. ويقوم الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، مساهمةً مع البلدية، بترميم القرية لجعلها قرية نموذجية.

أصل الاسم: تعود نسبه، ترجيحاً، إلى البارون مهتار (من الحقبة الصليبية) وتحوّل اسمها مع السنوات إلى "المختارة". وفي ترجيحات أخرى أن الاسم يعود إلى الحقبة الفاطمية ويبدأ بـ"أل" التعريف (مثل القاهرة).

قصر المختارة: المختارة، منذ القرن السابع عشر، مقرّ آل جنبلاط. وفيها قصر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. وهو قصر سيادي معروف بـ"دار المختارة". تتمازج فيه تأثيرات هندسية شرقية وإيطالية، ويقال إنه مبني على آثار قلعة صليبية. بناه الشيخ بشير جنبلاط (بداية القرن التاسع عشر) على روضة قديمة، جاراً إليه المياه من نهر الباروك ووُصِف يومها بـ"القصر الأكثر جمالاً" (قبل انتهاء قصر بيت الدين). أنهار عام ١٨٢٥ خلال أحداث دامية توجّه فيها بشير جنبلاط

والمشايع الدرروز مع الأمير بشير الثاني، ولاحقاً أعيد ترميمه. وصفه السفير الفرنسي Puaux بـ"القلعة المحصنة والمنبعة"، ووصف سجّاد قاعة العمود فيه بـ"أجمل سجّاد رأته عيناى، كأنه سجّاد ألف ليلة وليلة". يمتاز القصر بجمال هندسته وواجهاته المنحوتة وحدائقه المزدانة بينابيع وأحواض مياه. وأبوابه مفتوحة للزائرين الذين تقدم لهم القهوة العربية الساخنة وفق أصول الضيافة العربية.

آل جنبلاط: أصل كلمة جنبلاط "جنبلاد" (القلب الحديدي). وكان ابن عرابو (الجد الأول) حاكم معرة النعمان وحلب، وملقباً بـ"أمير الأمراء" لأنه أرسى السلم والازدهار في منطقة حكمه. وحين غضب السلطان العثماني من آل جنبلاط سنة ١٦٠٧ أرسل مراد باشا مخاربتهم فتغلّب عليهم وتشتت الأسرة الجنبلاطية إلى بلاد حلب وكلس. وسنة ١٦٣٠ توجّه جنبلاد بن سعيد بن مصطفى بن حسين باشا بن جنبلاد إلى لبنان (ومعه ابنه رياح) فجعله فخر الدين المعني الثاني



قصر جنبلاط، المختارة

حاكماً على منطقة شقيف أرنون.
من مؤسسي الأسرة الجنبلاطية في لبنان: الشيخ
علي جنبلاط. حكم الشوف بين ١٧١٢ و١٧٧٨
فتميز حكمه بالعدل والإنصاف وحسن العلاقة مع
سائر الطوائف. قدم العون والأراضي (كتقديمه قطعة
أرض للروم الملكيين بنوا عليها دير المخلص).

ثم جاء الشيخ بشير جنبلاط فكان يدفع الضرائب
لحاكم جبل لبنان الأمير بشير الشهابي لإسكات
الباشاوات العثمانيين. وجعل من قصر المختارة مسرح
احتفالات كبرى ومقر ضيافة. كان يدعى "عمود
السماء" ويساعد المعوزين فتوّم دار المختارة وفود تعرض
مشاكلها وطلب النصيحة. تعامل مع الطوائف
الأخرى بانفتاح ومحبة وقدم المساعدات للروم الملكيين
فأرسل إليه البابا بيوس السابع رسالة شكر. لكن
صداقته مع الأمير بشير الشهابي انتهت بعداوة أدت
إلى إعدامه في عكا مع الشيخ أمين عماد.

في بداية حقبة الانتداب تمّ تعيين فؤاد جنبلاط
قائمقاماً لكنه اغتيل سنة ١٩٢٥ فتولّت السيدة نظيرة
جنبلاط أمر ولديها كمال وليندا، وواصلت رسالة
زوجها بذكاء ودبلوماسية وإدراك، وتصرفت كقائد
حيوي و متمرس. ثم تولّى الزعامة ابنها كمال جنبلاط
(١٩١٧-١٩٧٧) فكان سياسياً ومفكراً كبيراً. أسس
الحزب التقدمي الاشتراكي ورئسه حتى إستشهاده،
وكان نائباً ووزيراً. له عدد كبير من المؤلفات آخرها
"هذه وصيتي" (بالفرنسية والإنكليزية والعربية). أما
شقيقته ليندا جنبلاط فتزوجت حسن الأطرش من
جبل الدروز.



© Raymond Yazbeck



© Raymond Yazbeck

منزل حسين عبد الصمد، عماطور - مدخل العين ١٨٣٥

عماطور

محاذاة المختارة، يُبوّتها ذات طراز تقليديّ نموذجيٍّ
للجبل اللبناني. في أعلاها خلوة تاريخية يجتمع فيها
العقال الدروز للمذاكرة والصلاة والتأمل.

نيحا الشوف

عند سفح جبل نيحا الذي يعلو ١٨٨٩ متراً عن
البحر. والبلدة تعلو ١٠٥٠ متراً، وتشتهر بموقعين
سياحيين:

١) مقام النبي أيوب: عند تلة من جبل نيحا تعلو نحو
١٤٠٠ م عن البحر. مقام كبير ومشهور يُشرف على
بلدة نيحا وقرى الشوف المحاورة. أعيد بناؤه مرات
وأضيفت إليه أبنية وقاعات وغرف تتسع لآلاف
الزوار ومؤمنين يقصدونه للتبرك والصلاة.

٢) مغارة شقيف تيرون: تعلو ١١٠٠ م عن البحر.



مقام النبي أيوب

دعاها الصليبيون "مغارة تيرون" والمؤرخون العرب
"شقيف تيرون" والسكان المحليون "قلعة نيحا" و"تيرون
نيحا". المغارة منحوتة داخل جرف شديد الانحدار في
قلب جبل نيحا، تشرف على ملتقى نهريّ الباروك
ووداي جزين (منبع نهر الأولي الذي يربط شمالي
صيدا بالبحر المتوسط). ونظراً لموقعها الحصين شكّلت
دفاعاً عن "لوردية ساجيت" (صيدا). وهي محصنة
(كمغارة الحبيس في طبريا)، فيها مغاور (طبيعية
واصطناعية) من عدة طوابق، محفورة في الصخر مع
خزانات المياه. لجأ إليها الأمير قرقماز المعني ومات
فيها، بينما ابنه فخر الدين الثاني لجأ ترجيحاً إلى مغارة
جزين في شباط ١٦٣٣ هرباً من جيش العثمانيين
بقيادة الباشا أحمد كجك الذي أراد قمع ثورة فخر
الدين لتوحيد منطقة جبل لبنان وانتزاع استقلالها.
لكن الأمير استسلم ففاه العثمانيون إلى استنبول وفيها
أعدموه مع أبنائه الثلاثة.

خلوة القطالب والكنيسة: شاهدان على التآخي والعيش المشترك في هذه البلدة. وفي بعدران أيضاً آثار قديمة (مغاور محفورة في الصخور، ونواويس ومدافن، بينها مدفن آل جنبلاط) ومعالم أثرية كشفت في منطقة الخراب (مقابل البلدة) عن آثار قرية قديمة، وقطع فخارية ومعاصر زيتون قديمة ومعاصر عنب منحوتة في الصخر.

وتخبي الطبيعة والرياضة الهوائية فرصة القفز في الهواء من علوة "رأس المنقود" (فوق عماطور) بعلو نحو ٢٠٠ متر، قرب مطار سياحي للطيران الشراعي، مساحته نحو ٢٥٠٠٠ متر مربع، وعلى جانبه أهم مركز للإكثار من الطيور والحيوانات (خصوصاً طير الحجل والغزلان) يرعاه المجلس الوطني للصيد البري.

المهن والحرف القديمة: تحافظ بعدران على مهن وحرف قديمة أهمها: صناعة مأكولات قروية تقليدية، أطباق قش، أشغال يدوية، حياكة على النول القديم، النحت على الصخور، الرسم... وتنظم البلدية وهيئات محلية نشاطات واحتفالات سنوية ومهرجانات رياضية سنوية ومخيماً كشافياً سنوياً.

معاصر الشوف

تعلو ١٢٥٠ متراً عن البحر. تمتاز ببيوتها ذات السطوح القرميدية الحمراء والطرز المعماري اللبناني التقليدي.

أصل الاسم: نسبة إلى المعصرة ودورها الرئيس.



وتدعى كذلك "القلعة الحصينة" أو "بيت العون والمسعف". كانت قديماً محطة رئيسية شمال سيناء وفلسطين وجبل لبنان وبر الشام، وشكلت معبراً في التجارة والحروب.

الإرث الطبيعي: في بعدران إرث طبيعي غني، من أبرزه مزار أبو منقود (صخر مُنحَن عند مدخل البلدة)، ومئات الأنواع من النباتات الطبية والعطرية والغذائية، وما يزيد عن ٢٠ نوعاً من الأشجار (أهمها الصنوبر والسنديان بينها ١٢ سندية معمرة) تتوزع على ثلاثة أحراج: الدبشة، الصنوبر، عين الصيفية، وجميعها صالحة للتخييم والمشي ومراقبة الحيوانات والطيور.

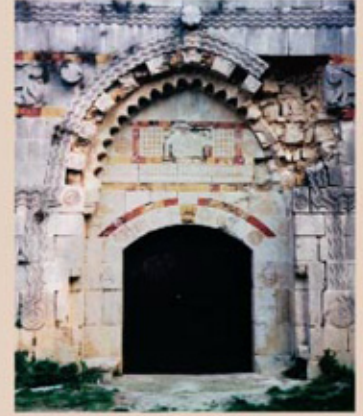
وفي بعدران ينابيع قديمة أبرزها "عين الصيفية" (في أسفل الحرج) و"عين المراح" (تغذي البلدة بمياه الشفة)، و"عين القبو" (معروفة عند العامة بـ"عين قبيل")، ومساحة صخرية طبيعية ("قلعة الكواير") تظهر فيها عوامل التعرية من الرياح والأمطار.

الإرث الحضاري والتاريخي:

القصر القديم ("القلعة" أو "سراي آل جنبلاط"): مبنيٌ ترجيحاً على أنقاض قلعة رومانية، أعاد بناءه الشيخ علي جنبلاط.

بوابة قصر آل تاج الدين: أثرية عريقة بناها الشيخ

رباح ابن تاج الدين (١٠٨٦ هـ - ١٦٧٦ م). رممتها مديرية الآثار.



مدخل سراي الشيخ علي جنبلاط

بعزرات

تبعد عن بيروت ٥٩ كلم، وعن مركز القضاء ٢٠ كلم. ترتفع ١١٠٠ متر عن البحر. قرية وادعة على رابية هادئة تتوجُ قريمتها بيوتها أشجار صنوبر وسنديان المطلّة على قرى وبلدات شوفية. فيها آثار أجيال تعاقبت على البلدة. مناخها معتدل صحي وطقسها جيد ربيعاً وصيفاً يجذب إليها المصطافين والمغتربين والسياح. في خريفها وشتائها أمطار غزيرة وتلوج كثيفة. أرضها صخرية مسطحة وفسحة تنبسط على موقع مشرف يكسبها جمالاً خاصاً بتباعد بيوتها المنتشرة على السهول والروابي، وخضرة واحاتها التي يشكلها بساط رابع من السنديان والكرمة وبعض أشجار الفاكهة، يزيد من دماثة السكن فيها ودماثة أهلها المتألفين بمحبة وتعايش.

أصل الاسم: سرياني يعني المحطة أو الاستراحة.



لبنان بمخدرات، المختارة ونيدا



لبنان
وزارة السياحة



© Raymond Yazbeck

قصر حماده، بعقلين - ١٥٩١

الأمير فخر الدين المعني الأول عند مطلع العهد العثماني فدعمه السلطان سليم الأول ضد منافسيه وحكم منطقة الشوف. واشتهر حفيده فخر الدين المعني الثاني الكبير، مؤسس لبنان الكبير، بنضاله لاستقلال لبنان، ونجاحه بجمع الطوائف اللبنانية في بوتقة شعب واحد مستقل. فيها بيوت قديمة جميلة، وسراي قديمة تحولت مكتبة عامة، ومشغل ينتج أجمل أشغال الصنارة اليدوية. أهم نتاجها الحرفي: حياكة السجاد الشبيه جداً بالسجاد العجمي.

لبنان - وزارة السياحة

٥٥٠ شارع مصرف لبنان، ص.ب. ٥٣٤٤/١١، بيروت - لبنان

هاتف: ٩٦١ ١ ٣٤٠ ٩٤٥ / ١/٢/٣/٤ - فاكس: ٩٦١ ١ ٣٤٠ ٩٤٥

الخط الساخن: ١٧٣٥

العنوان الإلكتروني: www.destinationlebanon.gov.lb

البريد الإلكتروني: tour@lebanon-tourism.gov.lb

© الحقوق محفوظة لوزارة السياحة - لبنان

النص العربي: الشاعر هنري زغيب

حسين سليمان هاني، رئيس بلدية بعقلين

Web site: www.moukhtar.net

يوزع مجاناً



معاصر الشوف

محمية الأرز

مكان نموذجي للتزّهة. هي أكبر المحميات الطبيعية في لبنان. عمر بعض أشجارها نحو ألفي عام. موقع ملائم للحفاظ على الثدييات المتوسطة الحجم (الذئب، قط الأدغال،...) وأصناف متنوعة من الطيور والنباتات البرية. يقصدها الهواة للتسلق الصعب ورياضة المشي ومشاهدة الطيور وركوب الدراجات والسير على الثلج. ومن أعلاها منظر بانورامي للريف وبحيرة القرعون، ومدى يمتد شرقاً حتى وادي البقاع، وغرباً حتى البحر.

الباروك

تعلو ١١٧٠ متراً عن البحر وتنبسط عند سفح الجبل الحامل اسمها. فيها ينابيع وشلالات ومطاعم وسط غابة من الأرز.

بعقلين

تبعد ٤ كلم جنوبي شرق بيت الدين. هي أول عاصمة للأمراء المعنيين (منذ ١٢٠م). برز منها